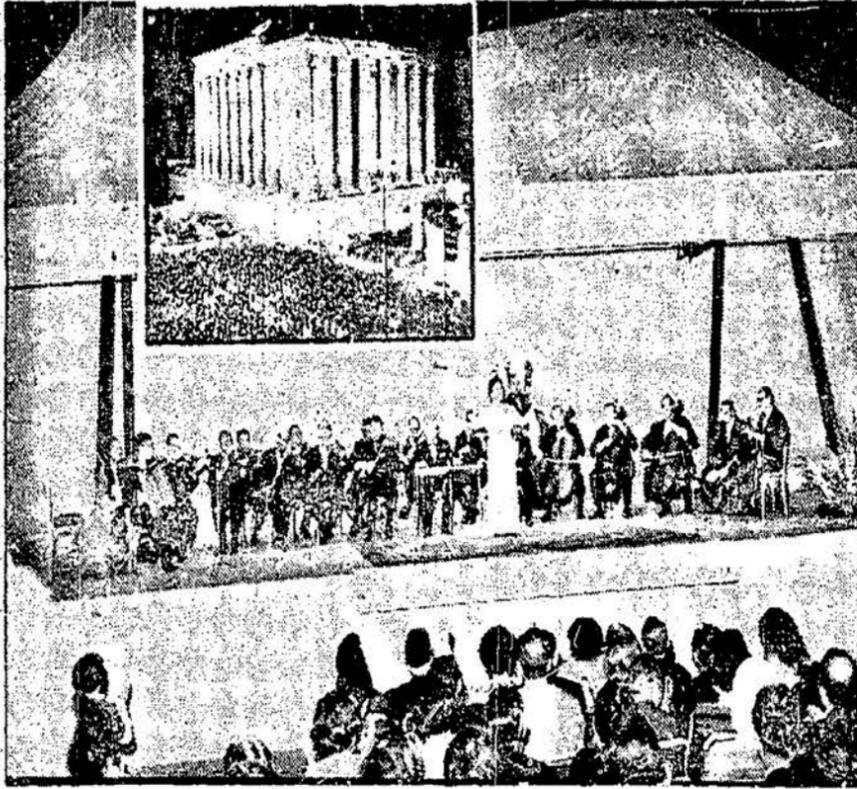


## بعليك تكسب من أم كلثوم مع ألف استرليني !



تحت الخيمة الضخمة التي أقيمت وسط أطلال بعلبك : أم كلثوم تغني أطلال ناجي والسنباطي التي كان لبنان على موعد معها في ثاني ليلتي أم كلثوم ..

.. في ليلة الافتتاح مع الموسيقى محمد عبد الوهاب : أمل خيسانو ..

### بسروت : من جلال الصويلي

كأنت ثاني الحفلين اللتين اجتمعا أم كلثوم في الفتح مهرجان بعلبك الدولية هي قمة الطمأنينة التي يشهدها لبنان منذ بدأت هذه المهرجانات قبل ١١ سنة :

حماسة لم يسبق لها مثيل .

أرقام بلغت حد الخيال !

ان ... لبناني ولبنانية يمثلون الاسترطابية المتطرفة الى جانب الشعب الكاشحة التقوا بين « اطلال » بعلبك على موعد مع الكلية العربية في « الاطلال » التي كان دورها في الوصلة الثانية بين « انت عمري » و « بسرة الذهب » أداء من أم كلثوم كان أبسط ما فيسبليه : « لم يحضن من قبل » . « لن يتكرر » !

فنت أم كلثوم « الاطلال » في ٨٠ دقيقة حولت بعدها ... لبناني ولبنانية الى سكارى لم تر بعلبك في تاريخها « سكارى مثلهم » !

ان الموعد الحقيقي مع أم كلثوم في مهرجان بعلبك كان في الليلة الثانية مع أجمل قصيدة حب في شعرنا المعاصر .. مع اطلال ناجي والسنباطي !

ان ثمن التذكرة - الدرجة الاولى - في الحلقة الثانية - وصل الى ٦٠ جنيها استرليني بينما ثمن هذه التذكرة رسميا ١٢ جنيها استرليني في الوقت الذي وصل فيه ثمن التذكرة في الدرجة الثالثة ٨ جنيها استرليني مع ان ثمنها الرسمي هو جنيها استرليني واحد !!

مع ذلك - رغم الثمن الباهظ - كان الحصول على تذكرة يدخل تحت بند المستحيل .

ولقد بلغ الدخل الذي حققه المهرجان من وراء حفلتي أم كلثوم ٥٠ الف جنيها استرليني حصلت منها أم كلثوم على ١٠٠ الف جنيها استرليني اجرا عن الحفلين حولتها أم كلثوم الى القاهرة .

أي ان ما دخل المهرجان من حفلتي أم كلثوم كان ٤٠ الف جنيها استرليني رقم لم ولن يتحقق في تاريخ المهرجانات !

حول ذلك كله : كان لبنان يتحدث بروي قصة الملبتين ثم يفسح تحت « الاطلال » اكثر من خط !!

تقدم أم كلثوم في ليلة افتتاحها مهرجان بعلبك : الكوميدي نجيب حنكش صاحب فندق برك في شتورة ( الفندق الذي كانت لجنة المهرجان تستضيف فيه أم كلثوم )

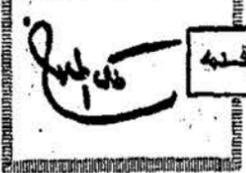
أطلق نجيب حنكش على أم كلثوم لقب : « خاتمة المطريات » .

بإقتان من الورد أرسلتهما فيروز وممنصور وعاصي رجباني ليلة الافتتاح . قالت فيروز في بظافتها مع الباقية .

« الى أم كلثوم ميذا الغناء - نورت لبنان - تعيش وتسلمي وان شاء الله دائما بالنجاح الكبير » .

كتب منصور وعاصي رجباني : « الى التي صار غناؤها مجدا .. السيدة أم كلثوم » .

يبلغ من لغة ..



أهدى أهالي بعلبك الى أم كلثوم رسالة من صنع فتيات بعلبك مع عبارة أهدا نقول : « الى أسطورة العصر أم كلثوم . راققتك السلامة يا من أسرت المغزل والغزل » .

الفرقة الموسيقية التي كانت تصاحب أم كلثوم كانت تتكون من : محمد عبده صالح . احمد الطنطاوي . عبد المنعم الحريري . محمود الضبيبي . محمد نصر الدين . عباس فؤاد . محمود الطنطاوي . حسان كمال . عز الدين شمس . محمد باصبي . أيوب حسن . بدت طه . مكارم مهنا . تيمان الشويخ .